

بيان إدانة صادر عن الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

تدين الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب بشدة وتستنكر الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة بشأن المسجد الأقصى المبارك من إغلاق أبوابه أمام المصلين ووضع بوابات إلكترونية والمزيد من الإجراءات التعسفية والتصفيدية لمنع دخول المصلين بشتى الطرق والوسائل وكذلك اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الصهاينة لساحات المسجد الأقصى الشريف ومهاجمة المصلين المرابطين بداخله، مما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات من الفلسطينيين.

إن تكرار هذه الاعتداءات والجرائم من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين علي باحات المسجد الأقصى ومصليه هو انتهاك صارخ لحرمة أحد أهم المقدسات الإسلامية واستفزاز لمشاعر المسلمين في العالم والاعتداء علي أبسط حقوق الإنسان في الحرية والعبادة وتهديد لأمن وسلامة أبناء الشعب الفلسطيني.

إن الاقتحامات المتكررة والاعتداء السافر من قبل المستوطنين لساحات المسجد الأقصى صباحاً ومساءً يكشف نية إسرائيل المبيتة ضد الأقصى وخطتها التي ترمي الي الاستيلاء علي المسجد الأقصى المبارك والذي لا يمكن ان يسمح به المسلمون في شتي بقاع الأرض.

إن اتحاد الأطباء العرب يناشد جامعة الدول العربية اتخاذ إجراءات سريعة وفورية بكل السبل المتاحة لوقف الاعتداءات الرامية الي تنفيذ المخطط الصهيوني النهائي الهادف الي هدم المسجد الشريف وإقامة الهيكل المزعوم. ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذه الاعتداءات الإجرامية والانتهاكات الخطيرة للمقدسات الإسلامية والتاريخية بما قد يؤدي الي عواقب وخيمة علي صعيد السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بأكملها والعمل على إلزام السلطات الإسرائيلية بالتوقف عن الاعتداء علي المقدسات الإسلامية واحترام الأديان والقوانين والتشريعات الإنسانية والدولية والاتفاقات الدولية ذات الصلة.

ويهيب بالشعوب العربية والإسلامية وكافة المؤسسات والنقابات والاتحادات العربية والإسلامية للانتصار للأقصى والوقوف الي جانب الشعب الفلسطيني المرابط في القدس أمام أعني قوي الاستبداد والعنصرية ومساعدته بكافة الوسائل للدفاع عن مقدسات الأمة وصونها وإعداد ما يلزم من إجراءات للرد على هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى منذ عقود، ووقفها عند حدها.

ان اتحاد الأطباء العرب يحذر بأن إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة إجراءاتها التصفيدية وممارستها العدوانية وأعمالها الإجرامية والتي تنتافي مع المبادئ والقوانين والتشريعات الدولية سوف تؤدي بالتأكيد الي مزيد من العنف والتطرف واشتعال منطقة الشرق الأوسط بأكملها وجرها الي عواقب وخيمة علي صعيد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع.

ان اتحاد الأطباء العرب يؤكد تضامنه ووقوفه بقوة مع الشعب الفلسطيني ودعم صموده على ارضه المقدسة حتى نيل كافة حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب

أ.د. أسامة عبد الحي



تحريرا في: ٢٠١٧/٠٧/٢٤